

إعلام الوري بأعلام الهدى

[362] ففيه الذي فيهم من الخير كله وما فيه مثل الذي فيهم من حسن وصي رسول الله من دون أهله وفارسه قد كان في سالف الزمن وأول من صلى من الناس كلهم سوى خيرة النساء والله ذو منن (1) وفيه يقول ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: ما كنت أحسب أن الأمر (منصرف) (2) من هاشم ثم منها عن أبي حسن أليس أول من صلى بقبلتهم وأعرف الناس بالآثار والسنن وأخر الناس عهدا بالنبي ومن جبريل عون له في الغسل والكفن (3) ومنها: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حمله حتى طرح الأصنام من الكعبة. فروى عبد الله بن داود، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي مريم، عن علي عليه السلام قال: (قال لي رسول الله: احملني لنطرح الأصنام من الكعبة، فلم أطلق حمله، فحملني، فلو شئت أن أتناول السماء فعلت) (4).

(1) مستدرک الحاكم 3: 114، وأورد الكنجي

الشافعي في كفاية الطالب: 127 البيت الأول والآخر. (2) في نسخة (ط): منتقل. (3) الفصول المختارة: 216، وسليم بن قيس في كتابه: 78 عن العباس، وإرشاد المفيد 1: 32 في خزيمة بن ثابت الأنصاري، والجمال: 58 عن عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب، وفي تاريخ اليعقوبي 2: 124 عن عتبة بن أبي لهب، ومناقب الخوارزمي: 8 عن العباس بن عبد المطلب (4) تاريخ ابن أبي شيبه: 79 ل، مسند أحمد 1: 84 و 151، خصائص النسائي: 134 / 122، المقصد العلي لابي يعلى الموصلي: ق 121 / 2، تهذيب الآثار لابن جرير: 405 و 406، مستدرک الحاكم 2: 366 و 3: 5، تاريخ بغداد 13: 302، مناقب ابن المغازلي: 202 / 240، مناقب الخوارزمي: 71، كفاية الطالب: 257، ذخائر العقبي: 85، الرياض النضرة 3: 170، فرائد السمطين 1: 249، ونقله المجلسي في بحار الانوار (*) =